

نشرة أخبار سوريا - تحرير تلة البحارية وعدة نقاط محيطة بها بالغوطة الشرقية وقتل أكثر من 22 عنصراً من قوات الأسد ومليشياته - (21_6_2016)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 21 يونيو 2016 م
المشاهدات : 5885



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

56 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في الرقة وحلب، والمجاهدون يسيطرون على عدة نقاط في البحارية بالغوطة الشرقية ويكبدون قوات أسد خسائر كبيرة، بالمقابل، رئيس الائتلاف ورئيس الحكومة يزوران مخيم الإصلاحية في اليوم العالمي للاجئين، أما في الشأن الإنساني: أكثر من 260 حالة تسمم في بلدة الشيفونية.. والمتهم وجبات الفطور، من جهته.. الرئيس التركي: توفير حياة كريمة للاجئين هو مسؤولية المجتمع الدولي سياسياً وأخلاقياً.

أهالي "ببيلا" يتظاهرون مطالبين بالمعتقلين في سجون الأسد:

نظم عشرات الأشخاص في جامع البلد ببلدة بيت سحم جنوب العاصمة دمشق وقفة تضامنية مع المعتقلين في سجون نظام الأسد، وذلك بعد صلاة العصر من السادس عشر من شهر رمضان، وأكد ناشطون على أن العشرات من أهالي المعتقلين في سجون الأسد وأقبية مخابراته وجهوا عدة رسائل تطالب لجان التفاوض في بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم بالعمل على إخراج المعتقلين من سجون الأسد، وتحريك هذا الملف بشكل فاعل، حيث انتقد بعض الأهالي دور لجان التفاوض قائلين إنهم: "تناسوا قضية المعتقلين والتفتوا تجاه مصالحهم الشخصية وتجاراتهم"، ورفع المشاركون في الوقفة عدة لافتات كتب على بعضها "المعتقلون أولاً" و "لن نستكين حتى يخرج كل سجين" و "نأكل ونشرب وننام والمعتقلون في ظلام"، والجدير بالذكر أن لجنة التفاوض في بلدات ببيلا وبيت سحم وبلدا أبرمت هدنة مع نظام الأسد يقوم بموجبها الأخير بإدخال المواد الغذائية ومتطلبات الحياة عبر معبر "ببيلا - سيدي مقداد"، على أن لا تقوم فصائل الثوار في البلدات المذكورة بأي عمل عسكري أو قصف أو ما شابه. (3)

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

56 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الثلاثاء 56 شخصاً معظمهم في الرقة وحلب، ومن بين القتلى 10 أطفال و7 أشخاص.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في الرقة قتل 23 شخصاً قضا بغارات الطيران الروسي على حارة الكهرباء وحارة البدو وسط المدينة بالقنابل العنقودية، وفي حلب قتل 18 شخصاً، وفي إدلب قتل 8 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل شخص واحد، وفي اللاذقية قتل شخص واحد، وفي حماة أيضاً قتل شخص واحد، وفي الحسكة كذلك قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران المروحي عشرات الغارات الجوية بالبراميل المتفجرة على منازل المدنيين في مدينتي داريا والمعضمية وعلى مزارع مخيم خان الشيخ وعلى بلدة ديرخبية وأوتوستراد السلام، كما شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة حرزما تزامنت مع قصف صاروخي على مختلف البلدات المحرزة في المريج، إلى حلب، حيث شن الطيران الروسي غارات جوية مكثفة جداً بالقنابل العنقودية والفسفورية والفراغية ذات القوة التدميرية العالية على مدن عندان وحريتان وبلدات حيان والليرمون وتل مصيبين وكفرحمة ومعاراة الأرتيق ومنطقة الملاح بالريف الشمالي، بالإضافة لقصف مدفعي وصاروخي، وشن الطيران أيضاً غارات على بلدات الشيخ علي وباقد العدس وبابيص وعينجارة وجمعية الهادي، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية استهدفت المدينة، بينما ألقت المروحيات براميلها على بلدات التمانعة والبارة واحسم بالريف الجنوبي، وفي حمص، تعرضت مدينة تليسة وقرية حوش حجو لقصف مدفعي عنيف، كما تعرضت قرية برج قاعي لقصف صاروخي، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات جوية على أحياء الصناعة وحيوة صكر والرشدية والحويقة والحديقة المركزية ومساكن الحزب، كما أغارت أيضاً على منطقة المعامل وبادية مراط. (1,3,4)

عمليات المجاهدين:

تحرير عدة نقاط في الغوطة الشرقية:

أعلن المجاهدون تحرير ثلاث نقاط رئيسية في غوطة دمشق الشرقية، بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد المدعومة بميليشيات موالية، وسيطروا على تلة البحارية وعدة نقاط محيطة بها، تطل على بلدات منطقة المرج، وجاء ذلك بعد اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل أكثر من 22 مقاتلاً لقوات الأسد، إضافة لتدمير دبابة T72 وعطب عربة BMB، وفي جنوب الغوطة الشرقية سيطر المجاهدون على نقطتين على جبهة بلدة بالا بعد معارك عنيفة جداً ضد قوات الأسد، واستهدفوا معاقلهم على جبهة طيبة بحي جوبر بقذائف محلية الصنع وحققوا إصابات جيدة، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة مساكن الشرطة على الأوتوستراد الدولي، ودمروا آلية، واستهدفوا مبنى يتحصن فيه عناصر الأسد على جبهة مدينة عربين بقذيفة من مدفع محلي الصنع وحققوا إصابة جيدة. (1,2,3,4)

تحرير قريتي قصاجك وتل بطل بريف حلب الشمالي:

سيطر الثوار على قريتي تل بطل وقصاجك ومزارع شاهين بعد اشتباكات مع عناصر تنظيم الدولة، واستهدفوا معاقل التنظيم في قريتي تالين وحربل بقذائف الهاون، كما استهدفوا معاقل عناصر الأسد على جبهة الطامورة بقذائف محلية الصنع، ودمروا رشاش عيار 23 لهم على جبهة السابقة، واستهدفوا معاقلهم في جمعية الزهراء بقذائف الهاون. (3)

تدمير آلية عسكرية لقوات الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد باتجاه بلدة حربنفسه بالريف الجنوبي، وقتلوا وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة، كما دمروا عربة "بي إم بي" مدرعة بعد استهدافها بصاروخ تاو على جبهة حاجز السرو بقرية البويضة، في حين أمّن المجاهدون انشقاق عنصر تابع لقوات الأسد من معسكر بريديج غربي حماة. (3,4)

استهداف مواقع تنظيم الدولة وتجمعات الأسد في درعا:

قصف الثوار مواقع لواء "شهداء اليرموك" وحركة "المثنى" براجمات الصواريخ وقذائف الدبابات في بلدتي نافعة والقصير، ما أدى إلى احتراق أحد مقراته، وقتلوا عنصرين من قوات الأسد وجرحوا عدداً آخر خلال اشتباكات معهم في محيط بلدة النعيمة بريف درعا، كما استهدفوا تجمعاتهم في بلدة دير العدس والفرقة التاسعة بمدينة الصنمين بريف درعا بالمدفعية الثقيلة، محققين إصابات مباشرة. (3,4)

المعارضة السياسية:

رئيس الائتلاف ورئيس الحكومة يزوران مخيم الإصلاحية في اليوم العالمي للاجئين:

زار رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدو ورئيس الحكومة السورية المؤقتة جواد أبو حطب بالإضافة إلى عدد من أعضاء الهيئة السياسية، مخيمات الإصلاحية على الحدود السورية التركية، الاثنين، بمناسبة ذكرى اليوم العالمي للاجئين، وعبر رئيس الائتلاف عن شكره للدول المستضيفة للاجئين السوريين على الجهود المبذولة لاستقبالهم، وخص دول الجوار، متمنياً أن يكون شهر رمضان فيه خير على جميع السوريين، وأكد العبدو أن توفير الظروف المناسبة من قبل المجتمع الدولي لعودة السوريين إلى ديارهم هو الطريق الأقصر الأقل كلفة لحل هذه الأزمة، وقدم أبو حطب المكلف بتشكيل الحكومة لمحة عن هدف الحكومة في الفترة المقبلة، وبرنامج عملها، وركز على الخدمات التي سوف يتم تقديمها للسوريين وعلى الأخص في مجالي الصحة والتعليم، ولفت إلى ضرورة تفعيل قطاعي الزراعة والصناعة لإعادة دوران عجلة الاقتصاد السوري، مشيراً إلى أنه سوف يتم العمل على إنشاء أكاديمية عسكرية في جامعة حلب تشارك فيها جميع الفصائل. (7)

الحسن: نطالب الأمم المتحدة بالتحرك لمنع روسيا من استخدام الأسلحة المحرمة ضد السوريين:

استنكر أمين سر الهيئة السياسية للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية رياض الحسن هجمات الطيران الروسي بالذخيرة العنقودية المحرمة دولياً على بلدات وقرى المدنيين في ريف حلب، وطالب الحسن الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالتحرك لاتخاذ تدابير عاجلة تمنع روسيا عن استخدام الأسلحة المحرمة دولياً ضد المدنيين في سورية، واستهدف الطيران الروسي بالقنابل العنقودية كلاً من بلدة حريتان وحيان وعندان وكفر حمرة ومعاراة الأرتيق وأورم الكبرى، بالإضافة لبلدة تل مصيبين وبابيص وعلجارة بريف حلب، ما أسفر عن استشهاد 21 مدنياً، كما استشهد 5 مدنيين من عائلة واحدة، بينهم طفل، وجرح 7 آخرون، جرّاء صواريخ من سلاح طيران العدوان الروسي على حي طريق الباب بمدينة حلب، وأكد الحسن على ضرورة إيقاف الازدواجية في الدور الروسي، حيث تقوم بعمليات قتل ممنهج للمدنيين ترقى إلى ممارسة إرهاب دولة، بينما تصر من جهة أخرى على أنها من الأطراف الراعية للعملية السياسية ومفاوضات جنيف. (7)

نظام أسد:

النظام يفرض التجنيد الإجباري على عاملي "الهلال الأحمر" في دير الزور:

شن النظام في اليومين الماضيين حملة اعتقالات في مدينة دير الزور، طالت المئات من الشباب بهدف سوقهم للتجنيد الإجباري، كما تم اعتقال موظفين تابعين للهلال الأحمر، وقالت صفحة "دير الزور تذبح بصمت" إن قوات النظام شنت حملة اعتقالات جديدة هي الأكبر من نوعها في حي الجورة والقصور شملت الشوارع الرئيسية والفرعية، وتم خلالها مداومة مديرية الخدمات الفنية والرقابة والتفتيش وقامت باعتقال الموظفين أثناء وجودهم خلال الدوام الرسمي، كما داهمت قوات النظام وميليشياتها مركز الهلال الأحمر بالكوخ أثناء توزيع المساعدات للأهالي، واعتقلت عدداً من موظفيه بهدف سوقهم إلى الخدمة الإلزامية وتكررت هذه الحادثة مؤخراً، وبلغ عدد الأشخاص الذين تم اعتقالهم داخل المدينة في الأسبوع الحالي أكثر من ألف شخص، وأشار ناشطون إلى أن النظام يفرض على أي شخص بالاتفاق مع سماسرة مبلغ 500 ألف ليرة سورية للإعفاء من التجنيد الإجباري، فميليشيات الشبيحة تحاول استغلال الأهالي مادياً والضغط عليهم عبر اعتقال أولادهم وسوقهم للخدمة الإلزامية، وكان النظام نقل خلال الشهر الحالي عشرات المعتقلين من سجن عدرا المركزي بريف دمشق إلى مدينة دير الزور للزج بهم إلى جانب قواته والميليشيات الشيعية الداعمة له في المعارك ضد تنظيم الدولة، يذكر أن لجنة تابعة لقوات النظام دخلت في وقت سابق سجن عدرا المركزي وحاولت إقناع المعتقلين بقبول عرض إطلاق سراحهم مقابل القتال في صفوفه على جبهات دير الزور وحلب وتحديداً ممن تتجاوز أحكامهم بالسجن خمس سنوات وما فوق من مختلف التهم "جنائية أو سياسية" مع مغريات أهمها إسقاط جميع التهم عنهم. (6)

وزير في حكومة الأسد: رفع أسعار الوقود لن يكون الأخير:

تجاهلت حكومة رئيس النظام في سورية بشار الأسد مطالب المحتجين على رفع أسعار الوقود بنسب وصلت لـ 40 بالمئة، في ظل وضع اقتصادي صعب يعيشه المواطن السوري في المناطق التي ما تزال قوات النظام تسيطر عليها، ونقل صحيفة الوطن المحلية (الموالية للنظام) الثلاثاء، تصريحات عن وزراء في حكومة الأسد أمام "مجلس الشعب" يبررون فيها قرار رفع أسعار المحروقات، وقال وزير الاقتصاد في حكومة الأسد همام جزائري، إن "قرار رفع الأسعار غير مفاجئ وإن الحكومة مستمرة في عقلنة الدعم وفي إطار ممنهج وضمن حزمة من الإجراءات المتكاملة تطبق على حوامل الطاقة وغيرها"، وحاول الوزير التقليل من احتجاجات المواطنين بقوله إن "تعديل أسعار بعض المشتقات النفطية لا يحظى بأي تأييد في كل المراحل لكونه يمس معيشة المواطن بشكل مباشر". محملاً أسعار النفط العالمية مسؤولية رفع أسعار الوقود في سورية، من جهته قال وزير المالية إسماعيل إسماعيل إن "عجز الموازنة قد تجاوز الخطوط الحمراء من زمن وقد دفعت الحكومة أكثر مما تحققه من وفورات الأسعار، مؤكداً أن عجز الموازنة قد زاد 34.8 مليار ليرة جراء التعويض المعيشي

الأخير"، أما التصريح اللافت فكان من وزير النفط والثروة المعدنية سليمان العباس، الذي قال إن "رفع الأسعار ليس هو المرة الأولى ولن تكون الأخيرة"، مؤكداً أن عيب قطاع النفط كبير لذلك لا بد من مراجعة الأسعار، ويأتي ذلك فيما تستمر جلسات "مجلس الشعب" (المؤيد لشخص الأسد) بمناقشة قرار رفع أسعار المحروقات لليوم الثاني على التوالي دون أي جدوى. (5)

الوضع الإنساني:

نظرا لقطع الوقود من نظام الأسد... حيا الجورة والقصور لليوم الرابع بلا مياه:

يعاني المدنيون القاطنون لحبي الجورة والقصور بمدينة دير الزور والخاضعون لسيطرة قوات الأسد من انقطاع متكرر للمياه بين الفينة والأخرى، حيث لا تزال المياه غائبة عن الحيين لليوم الرابع على التوالي، وما يزيد الأمور صعوبة هو ارتفاع درجات الحرارة والصيام في شهر رمضان الفضيل، وذكر ناشطون أن سبب انقطاع المياه عائد لعدم قيام قوات الأسد بتزويد محطات المياه بمادة المازوت اللازمة لتشغيلها، إذ أكدوا أن آخر مرة تم فيها ضخ المياه للأهالي كانت يوم الجمعة الماضي، علماً أن الضخ كان ضعيفاً جداً ولمدة ساعتين ونصف فقط، ولم تصل المياه لأغلب حارات حي الجورة، ويستخدم المدنيون حالياً مياه نهر الفرات ومياه بعض الآبار، فيما وردت معلومات عن إمكانية ضخ المياه يوم الخميس القادم، ويعيش المدنيون في المناطق التي يحاصرها تنظيم الدولة في أوضاع صعبة، ففي ظل الحصار الخانق تمنع قوات الأسد عن المدنيين القسم الأكبر من المؤن والمساعدات الإنسانية التي تلقيها طائرات الشحن "اليوشن" عبر الجو حيث يتم تقاسم غالبيتها بين قوات الأسد وشبيحتهم والعائلات الموالية لهم فقط، ولم تكتف قوات الأسد باحتكار المساعدات وبيعها في الأسواق بأسعار باهظة الثمن، بل لجأت خلال أشهر سابقة لقطع الوقود عن الأفران الرئيسية في الأحياء المحاصرة بحجة عدم توفر الوقود واكتفت بتشغيل الأفران التابعة لها. (3)

أكثر من 260 حالة تسمم في بلدة الشيفونية.. والمتهم وجبات الفطور:

وصلت الى المشافي الميدانية عشرات من حالات التسمم الغذائي أغلبهم من الأطفال في بلدة الشيفونية بالغوطة الشرقية، حيث قال ناشطون إن أكثر من 262 حالة تسمم غذائي وصلت إلى مشافي مدينة دوما الميدانية جراء تناول وجبات غذائية على الفطور بعد صلاة المغرب، وأضاف الناشطون أن الوجبات التي وزعت هي وجبات فاسدة يتم توزيعها من قبل جمعيات توصف بالخيرية على المدنيين بشكل يومي، وأضافوا أن الوجبات يتم تغليفها وتخزينها بشكل سيء للغاية ما يعرضها للتلف والتعفن وخاصة أن الأجواء الحارة تساعد على ذلك، وحسب ناشطين فإن الجمعيات تصر على طبخ الوجبات في مقراتها ومن ثم توزيعها على المدنيين بالرغم من أن بعض المرضى ربما لا يناسبهم هذا النوع من الطعام، وأن أغلب هذه الوجبات يتم طهيها بشكل سيئ ففي بعض الأحيان تكون الوجبات غير ناضجة أصلاً، هذا بالإضافة لطريقة تغليف هذه الوجبات حيث تنتهي الجمعيات من طهيها عند الساعة 1 ظهراً ويتم تغليفها وهي ساخنة ويتم توزيعها على المدنيين وهي باردة وذات رائحة سيئة حتى ينتهي بأغلب الوجبات في سلات القمامة. (3)

المواقف والتحركات الدولية:

الجيش الأردني: السيارة المفخخة انطلقت من مخيم للاجئين السوريين:

أكد الجيش الأردني أن السيارة المفخخة التي استهدفت صبيحة الثلاثاء، موقعاً عسكرياً بالقرب من الحدود مع سوريا، انطلقت من مخيم اللاجئين السوريين الموجود خلف الساتر في منطقة الرقبان ضمن الأراضي السورية، وعبرت من خلال الفتحة الموجودة في الساتر الترابي، والتي تستخدم لتقديم المساعدات الإنسانية للاجئين، وقال البيان الثالث الصادر عن

الجيش الأردني إن السيارة كانت تسير بسرعة عالية متفادية إطلاق النار عليها من قبل قوات رد الفعل السريع ولحين وصولها إلى الموقع العسكري المتقدم، وتفجيرها من قبل سائقها في عملية أدت إلى مقتل وإصابة عدد من مرتبات القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية، وفق البيان. (3)

رئيس الوزراء الكندي: كندا ستستقبل 15 ألف لاجئ حتى نهاية العام:

أعلن رئيس الوزراء الكندي، جوستن ترودو، في بيان بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، أن بلاده "ستستقبل 15 ألف لاجئ حتى نهاية العام الحالي"، وذلك حسبما ذكرت وكالة الأناضول، وأشار ترودو إلى استضافة بلاده أكثر من 25 ألف لاجئ سوري العام الماضي، مبيناً أن الدفعة الجديدة سيلقون رعاية خاصة، كما قدمت لمن سبقهم من اللاجئين، ولفت رئيس الوزراء الكندي، إلى "وجود أكثر من 60 مليون لاجئ في العالم نصفهم من الأطفال، اضطروا لترك منازلهم، والنزوح واللجوء إلى مناطق أخرى"، وفي وقت سابق اليوم، قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن رقماً قياسياً بلغ 65.3 مليون شخص، نزحوا عن ديارهم في أنحاء العالم العام الماضي، كثير منهم فروا من الحروب، واختارت الأمم المتحدة يوم 20 يونيو/حزيران من كل عام، يوماً عالمياً للاجئين، لتزامنه مع الاحتفال بيوم اللاجئين الأفريقي الذي تحتفل به عدة بلدان أفريقية. (3,8)

الرئيس التركي: توفير حياة كريمة للاجئين هو مسؤولية المجتمع الدولي سياسياً وأخلاقياً:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن توفير حياة كريمة للاجئين مجدداً هي مسؤولية أساسية للمجتمع الدولي من الناحيتين السياسية والأخلاقية، وأضاف أردوغان، في بيان بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، الاثنين، أنه "في حال عدم التزام المجتمع الدولي بمسؤولياته، فإن الجهود التي تبذلها تركيا ودول قليلة معها حيال حل أزمة اللاجئين لن تكون كافية"، بحسب وكالة الأناضول التركية، وأشار الرئيس التركي، إلى "ازدياد عدد الأشخاص الذين يجبرون على ترك منازلهم سنوياً، جراء الصراعات، والحروب الأهلية، والكوارث الطبيعية"، ولفت إلى أن "أكثر من 65 مليون شخصاً أجبروا على ترك مواطنهم وديارهم بسبب الظلم والأعمال الوحشية التي تعرضوا لها، على مرأى من العالم كله"، وأكد أردوغان، أن "ملايين الناس يواجهون ظروفاً غير إنسانية في دول مثل سوريا، والعراق، واليمن، وأفغانستان، وليبيا، ودول أخرى، أو يحاولون مكافحة التمييز العنصري وكرهية الأجانب"، ومضى بالقول: "هناك جهات (لم يسمها) تمتنع عن مد يد العون لملايين الأشخاص، رغم مساهمتها في جعل هؤلاء الأشخاص في موقع اللاجئين، من خلال السياسة التي تتبعها"، من جانبه، نوّه رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، إلى أن "تركيا لم تصم أذنانها حيال صيحات المظلومين في سائر أرجاء العالم"، مشيراً أن بلاده "تمثل أملاً للمظلومين". (3)

دي ميستورا قلق من "تفاقم الوضع على الأرض" بسورية:

عبر مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، عن قلقه من ارتفاع حدة الاقتتال في سورية، في الآونة الأخيرة، وخاصة بعد التوصل إلى وقف إطلاق النار، مؤكداً أن "الوضع تفاقم على الأرض، ويشهد تصعيداً مقلقاً"، وقال دي ميستورا في هذا السياق: "نشعر بالقلق الشديد، حيث لاحظنا، خلال الأسابيع الأخيرة، أن المناطق التي أحرز فيها تقدم، وحصلنا على موافقة لإدخال المساعدات إليها، تم قصفها قبل وبعد وصول قوافل المساعدات"، وأبرز المبعوث الأممي، أن مجلس الأمن وقراراته حول سورية، وخاصة القرار 2254، تشير، وبشكل واضح، إلى أن الحل السياسي المتفاوض عليه هو الحل الوحيد الذي يمكن أن ينهي هذا النزاع، وجاءت أقوال دي ميستورا خلال جلسة نقاش، غير رسمية، للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك حول سورية، حيث أكد، مداخلته عبر وصلة الفيديو من جنيف، على ضرورة التوصل قريباً لاتفاق على المستوى السياسي، مضيفاً، كذلك، أن "انخفاض حدة الاقتتال ينعكس إيجابياً على التوصل لحل سياسي وتقديم المساعدات". (9)

لافروف لكيري: لا لشروط مسبقة من المعارضة السورية:

قالت وزارة الخارجية الروسية الثلاثاء إن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بحث ونظيره الأميركي جون كيري آفاق استئناف مباحثات السلام السورية المتوقفة، وقال لافروف لكيري خلال اتصال هاتفي إنه ليس من المقبول أن تضع المعارضة السورية شروطاً مسبقة لاستئناف المفاوضات، وتدعم روسيا الرئيس السوري بشار الأسد ونفذت ضربات جوية ضد جماعات معارضة مختلفة تقاتل قوات النظام من بينها تنظيم الدولة الإسلامية. (11)

آراء المفكرين والصحف:

حظوظ تطبيع العلاقات بين تركيا وروسيا:

علي حسين باكير

خلال الأيام القليلة الماضية، تبادل كل من الجانب الروسي والتركي رسائل إيجابية أجمع كثيرون على اعتبارها اختراقاً للمنحى السلبي الذي كان قد طغى على العلاقات بين البلدين، بعد قيام القوات المسلحة التركية بإسقاط مقاتلة روسية اخترقت أجواء البلاد في نوفمبر من العام الماضي، وكانت تركيا قد دأبت منذ اليوم الأول لإسقاط الطائرة الروسية على تأكيد ضرورة حل الإشكال بين البلدين، وقامت بعدها بعدة محاولات للانخراط المباشر مع الجانب الروسي، لكن السلطات الروسية كانت تتهرب دوماً من إجراء مثل هذا النوع من التواصل.

ولعل ما ورد في تقرير مهم للدليلي بيست الأسبوع الماضي يعدّ مجرد مؤشر على عقلية وسلوك روسيا المستجد، إذ نقل التقرير أنّ موسكو تحاول تجنيد المقاتلين السوريين الذين كانوا يتلقون دعماً أمريكياً ثم خرجوا من اللعبة بعد أن تيقنوا أنّ الدعم غير كافٍ أو مشروط فقط بمحاربة داعش، وأنّ الجانب الروسي أبلغ بعض قادة هذه الفصائل: "سندعمكم للأبد، لن نترككم أبداً لوحدهم كما فعل أصدقاؤكم السابقون"، ولعل هذه هي الرسالة التي تريد موسكو أن توصلها بالفعل للحلفاء المتذمرين من إدارة أوباما.

يبقى أن نشير إلى أنّه لا يجب أن نفرط في التفاؤل فيما يتعلق بتطبيع العلاقات بين تركيا وروسيا، إذ لا يزال الجانب الروسي متمسكاً بشروطه كما هو الحال بالنسبة إلى الجانب التركي، ناهيك عن أنّ الخطوات الإيجابية التي حصلت مؤخراً ليست كافية لوحدها لإعادة وصل ما انقطع، وهو ما يطرح تساؤلاً حول شكل الخطوة التالية والطرف الذي سيقدم عليها. (10)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الثلاثاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (12، 13)

خليف الفناش - الرقة - الرقة المدينة

محمد الشيخ خليل الياسين - الرقة - الرقة المدينة

أحمد الشيخ خليل الياسين - الرقة - الرقة المدينة

رياض خضر السعيد الرقة - الرقة - المدينة

محمد الأحمد العزامي - الرقة - الرقة المدينة

إبراهيم جمعة العفر - الرقة - الرقة المدينة

عمار عبدالله الحسن - الرقة - الرقة المدينة

عمار الصطوف - الرقة - الرقة المدينة

جمال البطران - الرقة - الرقة المدينة

مهند أبو هيف - الرقة - الرقة المدينة
صلاح جميل - الرقة - الرقة المدينة
محمد العزام - الرقة - الرقة المدينة
توفيق عنيزان - الرقة - الرقة المدينة
ريم جمعة عبو الفنوش - الرقة - الرقة المدينة
محمد جمعة عبو الفنوش - الرقة - الرقة المدينة
أحمد جمعة عبو الفنوش - الرقة - الرقة المدينة
إبراهيم مطر الوقاع - الرقة - الرقة المدينة
مشعل إبراهيم الوقاع - الرقة - الرقة المدينة
حافظ إبراهيم الوقاع - الرقة - الرقة المدينة
عبد الستار رشيد الزرزو - الرقة - الرقة المدينة
محمد رشيد الزرزو - الرقة - الرقة المدينة
أحمد هر كل - ريف دمشق - المعضمية
أبو النور حمودة - ريف دمشق - داريا
أبو فهد يحيى - ريف دمشق - داريا
أبو أحمد زلزال - ريف دمشق - داريا
أبو بكر - ريف دمشق - داريا
وسام أبو حذيفة - ريف دمشق - داريا
أبو سارية القرح - ريف دمشق - داريا
أبو حجاز - ريف دمشق - داريا
محمد الناطور - ريف دمشق - جسرين
نائل الفياض - حمص - السخنة
تحسين الحمود - حمص - السخنة
خشاب الخشاب - حمص - السخنة
عامر عبود - حمص - السخنة
محمد خالد مرزة - حمص - تلبيسة
إياد الأذن - إدلب - معرثورين
سليمان محمد - إدلب
نهاد سيفو جابر - إدلب - البارة
رضوان قصوم نصوح - إدلب - البارة
هيا صادر العلوش - إدلب - كفرنبيل
عبد الواحد عبد الغني - حلب - منطقة الملاح
محمد عبدي البرهو - حلب - مدينة منبج
أحمد جابر العيسى - حلب - منبج

محمد حسن جعبري- حلب - حي الميسر
محمد عبيد- حلب - حي الصاخور
سليمان محمد- حلب - منبج
محيمد شبيب مرعي حلب منبج
سامر حلب كفرحمرة
محمد أحمد السعيد - اللاذقية - جبل التركمان

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8- وكالة الأناضول
- 9 - العربي الجديد
- 10- العرب القطرية

11- الجزيرة نت

12- حلب نيوز

13- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر:

